[91] يا رسول ا إني رأيت البارحة كذا وكذا في نومي وقد فعلت أنت كما رأيته فتنحيت عنكم فلا أراكم تموتون. فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله) فصلى ركعتين ثم ناجى ربه، فنزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد هذا شيطان يقال له: الدهار وهو الذي أرى فاطمة هذه الرؤيا ويؤذي (1) المؤمنين في نومهم ما يغتمون به، فأمر جبرئيل فجاء به إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال له: أنت أريت فاطمة هذه الرؤيا ؟ فقال: نعم يا محمد فبزق عليه ثلاث بزقات فشجه في ثلاث مواضع. ثم قال جبرئيل لمحمد: قل يا محمد إذا رأيت في منامك شيئا تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين فليقل: أعوذ بما عاذت به ملائكة ا المقربون وأنبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت [و] من رؤياي ويقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو ا أحد ويتفل عن يساره ثلاث تفلات، فإنه لا يضره ما رأى وأنزل ا على رسوله (إنما النجوى من الشيطان) الاية. بيان: ما رأيت كبراء وأشكالها فيما عندنا من كتب اللغة بهذا المعنى. 15 - شى: عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: رأت فاطمة (عليها السلام) في النوم كأن الحسن والحسين ذبحا أو قتلا فأحزنها ذلك، فأخبرت به رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: يا رؤيا ! فتمثلت بين يديه قال: أنت أريت فاطمة هذا البلاء ؟ قالت: لا فقال: يا أضغاث ! أنت أريت فاطمة هذا البلاء ؟ قالت: نعم يا رسول ا، قال: فما أردت بذلك ؟ قالت: أردت أن أحزنها، فقال لفاطمة: اسمعي ليس هذا بشئ. 16 - نوادر الروانديى: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال علي (عليه السلام) استأذن أعمى على فاطمة (عليها السلام) فحجبته فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) لها: لم حجبتيه وهو لا يراك ؟ فقالت (عليها السلام): إن لم يكن يراني فإني أراه وهو يشم الريح فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أشهد أنك بضعة مني.

---

(1) يرى، ظ.